قطر تصف المقترح السعودي بغزو قطر بالصادم والخطير

وصف مدير المكتب الإعلامي بوزارة الخارجية القطرية "أحمد بن سعيد الرميحي"، ما نشرته مجلة "فورين بوليسي"، بشأن رفض الرئيس الأمريكي"دونالد ترامب" مقترحا للملك السعودي"سلمان بن عبدالعزيز"، بغزو قطر، بـ"الصادم".

ولفت في سلسة تغريدات عبر حسابه بموقع "تويتر"، إلى أن عدم نفي سلطات ال سعود حتى الآن، ما ذكرته المجلة الأمريكية، يعد اعترافا بالأمر، و"هو أمر في غاية الخطورة على أمن واستقرار المنطقة".

وكتب "الرميحي"، في تغريداته السبت، قائلا انه ما كشفت عنه مجلة (فورين بوليسي) الأمريكية بشأن رفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشدة خلال مكالمة هاتفية مع الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز، في 6 يونيو (حزيران) 2017، مقترحاً بغزو قطر، يعد أمرا صادما من دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف: "من المؤسف أن يكون الخيار العسكري مطروحا أمام دول من منظومة مجلس التعاون الخليجي تجاه دولة عضو في هذه المنظومة التي قامت أصلا على الأمن الجماعي، وعلى أن يكون هناك تحالف ما بين هذه

الدول".

وتابع "الرميحي": "أكدنا منذ البداية، أن التهم التي حاولت إلصاقها بنا دول الحصار، ما هي إلا لخلق مبررات لتحقيق أهداف أخرى، أكبر تغامر بمستقبل المنطقة وشعوبها".

وأضاف: "الخيار العسكري الذي كشفت عنه المجلة الأمريكية يعزز ما قاله أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في البيت الأبيض، بتاريخ 7 سبتمبر (أيلول) 2017، عن نجاح الوساطة الكويتية في وقف التدخل العسكري ضد قطر".

واستطرد قائلا: "عدم نفي السلطات السعودية حتى الآن، لما كشفت عنها المجلة الأمريكية، يشير إلى حقيقة ما حدث، وهو أمر في غاية الخطورة على أمن واستقرار المنطقة".

وختم الرميحي تغريداته قائلا: "الخيار العسكري الذي كان مطروحا أمام دول الحصار يخالف القانون الدولي، وكافة المواثيق التي قبلنا بها كدول في هيئة الأمم المتحدة، لحل الخلافات بالطرق السلمية، كما يعبر بوضوح عن سياسة مغامرة غير مسؤولة شبيهة بالتي قادت المنطقة إلى حالة عدم الاستقرار مطلع تسعينيات القرن الماضي".

وكانت مجلة "فورين بوليسي"قد كشفت الخميس، أن "ترامب" رفض "بشدة"، خلال مكالمة هاتفية مع الملك "سلمان"، مقترحاً بغزو قطر، بعد يوم واحد على قطع دول الحصار علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة، وفرض الحصار عليها بإغلاق كافة المنافذ الجوية والبحرية والبرية.

وأوضحت المجلة الأمريكية، أن الولايات المتحدة بعد رفضها غزو قطر، طلبت تفعيل الوساطة الكويتية لحل النزاع، داخل حدود مجلس التعاون الخليجي.

وفي مايو/أيار 2019، كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن السعودية خططت، قبيل الحصار في 2017، لغزو قطر والاستيلاء على حقول الغاز بها، وفقا لمسؤولين أمريكيين وسعوديين وقطريين طلبوا عدم الإفصاح عن هوياتهم.

وقال المسؤولون الأمريكيون إن واشنطن أقنعت الرياض بأن الغزو سيكون بمثابة خرق كبير للنظام الدولي، وبدلا من ذلك، أطلقت السعودية والعديد من حلفائها مقاطعة اقتصادية عقابية ضد قطر.

يذكر أنه في يوم 5 يونيو 2017 فرض ال سعود، وبعض الدولة والجزر التي تسبح في فلكهم، حصارا خانقا، ومقاطعة ظالمة على دولة قطر وشعبها، وجاء ذلك عقب فشل عملية غزو واحتلال لدولة قطر، وتطيح بنظامها السياسي والاستيلاء على خيراتها ومقدراتها. ولكن تلك القطيعة التي استمرت الى اليوم بدأت تشهد تغيرات إيجابية لصالح دولة قطر.